Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وعلى أي حال أخذ الوضع في العقد الثاني من القرن العشرين في التبدل : اذ أخذت الكلمة الروائية النثرية تحتل مكانها في الأسلوبية . فمن جهة ظهرت مجموعة من التحليلات الاسلوبية المشخصة للنثر الروائي . وقامت ، من جهة أخرى ، محاولات مبدئية لإدراك أصالة النثر الفني بالنسبة إلى الشعر ورسم ملامح هذه الأصالة .

لكن هذه التحليلات المشخصة ومحاولات المقاربة المبدئية تلك هي بالذات التي بينت بوضوح كامل أن كل مقولات الاسلوبية التقليدية ، وان مفهوم الكلمة الشعرية ، الفنية نفسه القائم في أساسها ، يتعذر تطبيقها على الكلمة الروائية . لقد كانت الكلمة الروائية محكاً للتفكير الاسلوبي كله أظهر ضيق أفق هذا التفكير وقصوره عن استيعاب الحياة الفنية للكلمة في كل دوائر هذه الحياة .

وانتهت محاولات التحليلات الأسلوبية المشخصة للنثر الروائي هذه إما إلى توصيفات أسلوبية للغة الروائي أو إلى الإكتفاء بابراز عناصر اسلوبية معينة في الرواية يمكن ادراجها (أو بدا أنه يمكن ادراجها) ضمن المقولات التقليدية للاسلوبية. وفي الحالتين غاب الكل الأسلوبي للرواية والكلمة الروائية عن نظر الباحثين .

الرواية كلاً ظاهرة متعددة في أساليبها متنوعة في أنماطها الكلامية ، متباينة في أصواتها ، يقع الباحث فيها على عدة وحدات أسلوبية غير متجانسة توجد أحياناً في مستويات لغوية مختلفة وتخضع لقوانين أسلوبية مختلفة .

وإليكم الأنماط التأليفية الاسلوبية الأساسية التي يتفكك إليها العمل الروائي عادة .